11 May 2020



رسالتان متطابقتان مؤرختان 8 أيار/مايو 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم مجدداً ما يلي:

إلحاقاً برسائلنا السابقة الموجهة إلى الأمانة العامة وإلى رئاسة مجلس الأمن بشأن العدوان التركي المستمر على الأراضي السورية وممارسات قوات الاحتلال التركي اللاإنسانية في شمال سورية، فإننا نود أن نلفت عنايتكم إلى ما قامت به قوات الاحتلال التركية بتاريخ 7 أيار/مايو 2020 من إيقاف لضخ مياه الشرب من محطة علوك، التي هي المصدر الوحيد الذي يوفر المياه لما يزيد عن مليون مواطن سوري من أهالي الحسكة والتجمعات السكنية بريف المدينة الغربي المحيطة بها بالمياه الصالحة للشرب، إضافة إلى ما تقوم به هذه القوات وأدواتها من المجموعات الإرهابية المسلحة من قصف وتدمير للبنى التحتية في المناطق التي تحتلها القوات التركية وتتواجد فيها المجموعات الإرهابية المسلحة على طول الحدود السورية التركية وخاصة في محافظة إدلب.

وإن حكومة الجمهورية العربية السورية، إذ تدين هذه الممارسات الإجرامية لقوات الاحتلال التركية ومنها قطع المياه عن أهالي الحسكة، الأمر الذي يمثل جريمة حرب موصوفة تضاف إلى جرمي الاحتلال والعدوان، فإنها تطالب مجلس الأمن والأمانة العامة بالتدخل الفوري لإلزام النظام التركي باحترام أبسط قواعد القانون الدولي بهذا الشأن وإعادة تشغيل محطة مياه علوك، وإنهاء العدوان والاحتلال التركي للأراضي السورية وكذلك توقف تركيا عن دعم الإرهاب والتدخل بشؤون سورية الداخلية، وذلك تماشياً مع المسؤوليات والالتزامات المترتبة على مجلس الأمن بموجب ميثاق الأمم المتحدة، وانطلاقاً من واجبه في التصدي لهذه الممارسات اللاإنسانية التي تهدف إلى التضيق على المواطنين المدنيين وحرمانهم من سبل العيش والحياة. كما تؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية على ضرورة فهم أن الهدف الواضح من هذه الجرائم التركية هو تنفيذ سياسة التهجير الممنهج بحق المواطنين السوريين في المناطق التي تحتلها تركيا بغية إحداث تغيير ديمغرافي يتناسب وأهدافها التوسعية والاستعمارية.



وأمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري
الممثل الدائم
السفير